

ذخائر العقبي

[92] الذنوب كما تأكل النار الحطب) أخرجه الملا. وعن أنس قال دفع على رضى ا عنه إلى بلال درهما ليشتري به بطيخة فوجدها مرة فقال يا بلال رد هذا إلى صاحبه وائتنى بالدرهم إن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لى إن ا أخذ حبك على البشر والشجر والثمر والبذر فما أجاب إلى حبك عذب وطاب وما لم يجب خبث ومر وإنى أظن هذه مما لم يجب. خرج الملا في سيرته. وفيه دلالة على أن الحادث من العيب إذا اطلع به على عيب قديم لم يمنع من الرد. وعن فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وسلم قالت قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته) أخرجه أحمد. وعن ابن عباس رضى ا عنهما قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول (يا على طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك) أخرجه الحسن بن عرفة العبدى (ذكر لعنة ا والنبي صلى ا عليه وسلم على من أبغضه) عن أنس بن مالك قال سعد رسول ا صلى ا عليه وآله المنبر فذكر قولا كثيرا ثم قال أين على بن أبى طالب فوثب إليه فقال ها أنا ذا يا رسول ا فضمه إلى صدره وقبل بين عينيه وقال بأعلى صوته معاشر المسلمين هذا أخى وابن عمى وختنى هذا لحمى ودمى وشعرى هذا أبو السبطين الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة هذا مفرج الكرب عنى هذا أسد ا وسيفه في أرضه على أعدائه على مبغضه لعنة ا ولعنة اللاعنين وا منه برئ وأنا منه برئ فمن أحب أن يبرأ من ا ومنى فليبرأ من على وليبلغ الشاهد الغائب ثم قال اجلس يا على قد عرف ا لك ذلك أخرجه أبو سعيد في شريف النبوة. (ذكر أن فيه مثلا من عيسى عليهما السلام) عن على رضى ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (فيك مثل من عيسى عليه السلام أبغضه يهود حتى بهتوا أمته وأحبته النصارى حتى نزلوه بالمنزلة التى ليس بها ثم قال يهلك في رجلان محب مفرط بما ليس في ومبغض